صبح الأعشى في صناعة الإنشا

موحلة لا يقدر الإنسان على الوقوف فيها وبوسطها جمم قصب وبردي وحولها القصب والصفصاف وبها من أنواع الطير ما لا يحصى كثرة وينبت بها في زمن الربيع اللينوفر الأصفر حتى يستر الماء عن آخره بورقه وزهره والبحيرة الشمالية من عمل حصن برزوية بقدر بحيرة أفامية أربع مرات ووسطها مكشوف وينبت اللينوفر بجانبيها الجنوبي والشمالي وبينها وبين بحيرة أفامية المذكورة زقاق تسير فيه المراكب من إحداهما إلى الأخرى قال في تقويم البلدان ويعتبر طول هذه البطائح وعرضها بأفامية .

الثامنة بحيرة انطاكية وهي بحيرة بين أنطاكية وبغراس وحارم في أرض تعرف بالعمق بفتح العين المهملة وسكون الميم من معاملة حلب شمالي أنطاكية على مسيرة يومين من حلب في جهة الغرب عنها وفيها مصب نهر عفرين والنهر الأسود ونهر يغرا المتقدم ذكرها ودورها نحو مسيرة يوم وآجام القصب محيطة بها وفيها من الطير والسمك نحو ما تقدم ذكره في بحيرة أفامية قال في تقويم البلدان وطولها طول انطاكية تقريبا وعرضها أكثر من عرضها بدقائق .

المقصد الثالث في ذكر جباله المشهورة التي يتعلق بها كثير من المقاصد وهي عدة أجبل .

منها جبل الثلج بالثاء المثلثة والجيم وما يتصل به قال في تقويم البلدان والطرف الجنوبي لهذا الجبل بالقرب من صفد قال في رسم المعمور حيث الطول تسع وخمسون درجة وخمس وأربعون دقيقة والعرض اثنتان وثلاثون درجة قال في تقويم البلدان ثم يمتد إلى الشمال ويتجاوز دمشق فإذا صار في شماليها سمي جبل سنير ويسمى جانبه المطل على دمشق جبل قاسيون ويتجاوز دمشق ويمر غربي بعلبك ويسمى الجبل المقابل لبعلبك جبل لبنان بلام مكسورة وباء موحدة ساكنة ونون مفتوحة